

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[211] الآيات 51-55 وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو له وحيد فأيرى فأرهبون 51 وله ما فى السموات والأرض وله الدين واصباً أفغدير الله تتفقون 52 وما بركم من نعمته فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجئرون 53 ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم يربب بهم يشركون 54 ليكفروا بما آتاهم من نعمته فتدعونهم فاسوف تعولامون 55 التفسير دين حق ومعبود واحد: تناول هذه الآيات موضوع نفي الشرك تعقيباً لبحث التوحيد ومعرفة الله عن طريق نظام الخلق الذي ورد في الآيات السابقة، لتتضح الحقيقة من خلال المقارنة بين الموضوع، ويبدأ ب: (وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو له واحد فأيرى فأرهبون). وتقديم كلمة "إيرى" يراد بها الحصر كما في "إيرى نعبداً أي: يجب الخوف